الخطر النووي الايراني أم الاسرائيلي؟!

لماذا تستهزىء امريكا وبريطانيا بعقولنا بالايحاء بأن ايران تمثل خطرا على منطقة الشرق الأوسط والدول العربية قاطبة، والسبب لأنهم يتمنون شيئا ويستغلون اعلامهم للايحاء بما يتمنون، ونحن نستهلك اكاذيبهم هذه وننساق كالقطعان الذاهبة الى الذبح خلفها، وهذا خطأ كبير لأنهم يعرفو جيدا بأن الشعوب العربية لا ترى بأن خطر عليها وانما امريكا واسرائيل هما الخطر الأكبر علينا جميعا، وهم يريدون الانقسام بين العرب وايران لأن هدفهم الاستراتيجي هو بقاؤهم بالمنطقة لاستغلال ثرواتها واضعافنا امام اسرائيل.

مصطفى الغانم
السعودية

اولمرت فضح المفضوح

■ اسرائيل وعلى لسان رئيس وزرائها ايهود اولمرت فضح بشكل علني للمرة الاولى، منذ 50 عاما ان تراسانة اسرائيل النووية تعادل الأمريكية والروسية بأهميتها. وقيل فيما بعد «انها زلة لسان»! للأسف لم نسمع صوتا رسميا واحدا امريكيا او بريطانيا يعترف، او حتى اذا اعترف «لا ادري» انه متخوف من امتلاك اسرائيل ربما اكبر ترسانة نووية في العالم.

فالدنيا قامت ولم تقعد بسبب تطوير ايران مفاعلات نووية ولاسباب سلمية واضحة ومراقبة. بعبارة اخرى تشمئز النفس من تتبع الأخبار والتحاليل عن مدى تحيز الغرب لاسرائيل.

منتهى اسعد
الاردن

ايران خطر لكن بوش وبلير أخطر!

■ أوافق السيد بلير بأن ايران حقا تشكل خطرا على الشرق الاوسط عامة والخليج خاصة، في المقابل اعتقد ان سياسة بلير وبوش تشكلان خطرا آخر أكبر، مساكين نحن العرب وقعنا بين فكي كماشة، ونحن لا حول لنا ولا قوة كالاغنام لان زعاماتنا مثلنا.

موفق ربيعان
البحرين

تدخل ايراني

■ أعتقد ان التدخل الإيراني في المنطقة إيجابي، لأنها تحول دون تحقيق الولايات المتحدة الامريكية لمشروعها الرامي إلى تفكيك وحدة المسلمين، وعلى دول الخليج أن يتفهموا الوضع، نختلف مع ايران في مواضيع لكن اتفاقنا هو الاكبر. لكن على إيران بدورها أن تثبت ذلك، لأننا نفضل إيران عن الأمريكان.

عبدالله بن إبراهيم
غرداية ـ الجزائر

ايران تعمل لحسابها ونحن نعمل بالوكالة

■ ايران دولة لها مصالح تشتغل لحسابها هي ولا تشتغل لحساب احد بالوكالة، كما هو الحال عند كثير من الانظمة العربية الرئيسية، فهي لن تتردد في ان تتفاهم مع أي كان من اجل تحقيق مصالحها كأي دولة براغماتية اخرى؛ المشكلة فينا وبدولنا التي استسلمت وسلمت كل اوراقها. ينبغي تقليل العنتريات والتحدث عن المصالح الانية والمستقبلية لنا كامة او كدول متفرقة هزيلة!

على اية حال يجب عدم الانجرار لحروب بالنيابة عن الاوروبيين والامريكان ونحن وقودها وامواله.

جميلة سمعان
ايطاليا

ركزوا على خطر النووي الاسرائيلي

■ الخطر الاكبر في المنطقة هي الترسانة النووية التي تمتلكها اسرائيل، والتي لا يتحدث عنها الامريكان ولا البريطانيون وهم مشغولون حتى آطانهم بالبرنامج النووي الايراني فقط وما زال خدجا، هذه دلالة على الانحياز الاعمى والخطر لاسرائيل، والتي ان هاجمت الفلسطينيين قال بوش من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها، وان هاجمها الفلسطينيون قال بوش هذا عمل ارهابي فلسطيني بحق الابرياء.. عدم تحدثهم حتى عن المحرقة يثير الشك وهذا هي الصدمة التي لا يقبلها العقل و لا حتى المنطق.

اسحق شما
قبرص

لايران اطماعها

■ لايران اطماع في الاراضي العربيه لا تخفى على احد، بدءا بالخليج العربي، التي تدعي انه فارسي، مرورا بالعراق الذي تحاول سلخة عن العرب وصولا الى لبنان، ودعمها المحدود والمقتصر فقط على اشقائنا الشيعة، وهذا دليل كاف على انها تطمع بنا كغيرها.

رباب عبد الرحيم
اسبانيا

انهم يغولون ايران وسورية!

■ انا اعتقد ان اهم اجراء تقوم به الدول المستعمرة هو اعطاء صورة سيئة عن الدول التي سوف تحاول احتلالها. ارى انه جاء الدور على ايران او سورية الان. واهم هذه الصور تبدأ بتشويه الصورة امام الجيران، ومن ثم محاولة بث الوقيعة بينهم حتى يحدث مثلما حدث في حرب الخليج الاولى، وتحتل بعض الدول دول اخرى بمباركة الدول المستعمرة. ثم تبدأ الحلقة الثانية من اللعبة ويأتي المستعمر في صورة بطل الابطال الذي يخلص العالم من شرور بعض الدول، مثل ايران، وطبعا ياريت يكون على نفقة الدول الاخرى، وتنتهي اللعبة بحلقة الاحتلال والتخريب والتفتيت والاغتصاب.

سيد غابني
القليوبية ـ مصر

نعم طهران تمثل تهديداً للغرب فقط

■ نعم إيران تمثل تهديدا استراتيجيا، لكن لمصالح الثالوث الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني...ولكني كمواطن عربي لا أشعر بأدنى تهديد منها ورغم أنني لا أعرف عن المجتمع الإيراني الكثير ألا أنه يكفي صموده أمام طغيان الثالوث بل على العكس إنني أشعر بالتهديد من جانب ذلك المثلث، والدليل ما فعلته أمريكا بالعراق، وأوقعت الفتنة بين طوائف شعبه، وليس من المستبعد أن تفعل المثل ببلدي مصر.. وإسرائيل الذي دمرت البنية التحتية لدولة كاملة بحجة إسترداد جنديين لم تفلح حتى في إستردادهم.

محمد فرغلي
باريس

لبنان وجنون الزعماء والسيدة فيروز

■ للبنان في قلوبنا كمواطنين عرب بسطاء مكانة خاصة، وحباً كبيراً ربما كان دافعه مكانته الفكرية والثقافية ودور نشره التي رافقت إصداراتها وترجماتها سنوات طفولتنا وصبانا.. وربما كان دافع هذا الحب أيضاً صوت مطربته العظيمة فيروز، وكتابات جبران ونعيمة وإيليا أبو ماضي وغيرهم من رواد الفكر والأدب في العربية. وبصراحة فهمي للسياسة لا يتعدى فهم ذلك القروي المتنور الذي يشرح لأهل قريته زمن الحرب العالمية الثانية، كيف أن الإنجليز احتلوا لندن، والبريطانيين يسعون لمساعدتهم.. لكن نشرات الأخبار في الفضائيات وحبنا القديم لوطن الأرز وفيروز، وما يفعله به زعماؤه من مصائب وكوارث وأزمات يدفع المرء بأن يدلو بدوله، ويقول رأيه فيما يحدث مهما كان هذا الرأي مضحكاً وغبياً للسادة محترفي التحليلات السياسية في الفضائيات العربية والصحف وشبكة المعلومات عبر الإنترنيت.. فمأساة هذا الوطن الصغير الجميل لبنان، كما أراها لا تكمن في تركيبته الطائفية بقدر تجسدها في تصرفات قادته وزعمائه الذين بصدد جره هذه الأيام لحرب دموية ثانية على غرار ما فعل أسلافهم في السبعينيات من القرن الماضي.. فالسيد نصر الله الشيعي يريد رهن قدر هذا البلد لآيات الله في طهران وتابعيهم في دمشق حتى وأن تحالف مع المسيحي عون، بعد أن تقاسم مع نبيه بري كعكة العطايا الإيرانية للشيعة في لبنان، وهاهم يرفعون نفس الشعارات الحماسية عن حرية الإرادة السياسية ويدفعون المال لبسطاء اللبنانيين للخروج للشارع وإسقاط الحكومة الشرعية، بعد أن دكوا بيوت هؤلاء البسطاء على رؤوسهم في حرب لا يخوضها عاقل تهمه مصلحة بلده مع إسرائيل، وكانت هذه الحرب الأخيرة نتيجة مباشرة لخطط إيران التي أرادتها ليغض العالم النظر عن ملفها النووي، نفذها لهم نصر الله بنجاح وليذهب لبنان وأطفاله إلى الجحيم، فكانت النتيجة خطف جنديين تجاهلته إسرائيل ولم تستبدلهم له بأسراه، وموت ما لا يقل عن 1600 لبناني وتدمير الاقتصاد وعشرات البلدات الآمنة، وفي تلك الأيام احترمت دموع فواد السنيورة الضعيف العاجز عن فعل شيء، وشعرت بالاشمئزاز لدرجة الغثيان لخطب السيد نصر الله الجوفاء وشعارات حزب الله الإيرانية الطوية التي يرفعها باسم المقاومة ومحاربة إسرائيل . «بحبك يا لبنان يا وطني بحبك».

حمد المسماري
ah_mosmare@yahoo.com

وحدة أمة أم وحدة شعب؟

■ عيونٌ تترقرق العبرات داخلها، وينساب لظى الزمن الظالم فوق أريج الأوجه الظاهرة، أمهاتٌ ثكالى يبكين ما تبقى من انساننا العربي، ترثي جسداً ورووحاً طاهرينْ بعد أن جفّ الضمير العالمي، وتوقف نبضُ الأخوة المنشودة، وليل تحاكيه أيام عمرٍ يمضي بين أنات اليتامى.

كم من نفوس يسكنها ألم المشاهدة، وكم من جسدٍ يقطنه وجع الصراخ، صراخ أمّ تبكي شهيدها في لحظة وداع قاهر، تلك الدموع لم تتوقف لدى أعينّ نساء العراق، أو جنوب لبنان، أو فلسطين، ولماذا؟ لأنهن أنجبن ثمرات حقّ لا تزول.

المجازر الوحشية باتت حقيقة وليست مسلسلاً درامياً أبطاله لا يحيون لحظات مرارة الواقع، لكننا سنتوقف عند وجه آخر للحقيقة، حقيقةٌ يأسف اللسان أنّ ينطق بها، ويحزن الذهن أن يرتب أفكارها.

لم تتردد أمهات الأسرى والشهداء الفلسطينيين في استصراخ العرب وفي توجيه النداء لمسلمي العالم للوقوف بجانبهن ضد أعداء الاسلام والعروبة مع أننا كمشاهدين فقط وكمستمعين لتلك الاستغاثات، فاننا نقوم ونشكر الله ان جيراننا من أبناء شعبنا يستصرخون غيرنا، ولا يخطر ببالهم أن هناك فلسطينيين غائبين عن المشاهد، ويعيشون في كوكب آخر برغم أن الأرض واحدة.

فقد خاض الشعب الفلسطيني انتفاضاته الباسلة وضحّى بخيرة أبنائه، لكن هناك عيناً ما بكت وقلباً ما شعر بأن الموت يجتاح أخوته، فمتى كانت المشاركة في مشروع ما بلا رأس مال؟ ومتى كان الايراد بلا تكلفة؟

قد يكون ذاك فقط عند مغتصبي الثورة، فهناك من يرى أن في سهرة ليلية بكأس خمر أو بورشة عمل حول الحرية قمة الفروسية، وهناك من لا يعلم أن حرباً تدور في أرض فلسطين، وخير دليل على ذلك أننا لو تجولنا ليلاً في مقاه ليلية لرأينا شعباً آخرَ، قد لا يتكلم العربية بدقة.

ولو قام أحدٌ بزيارة الى فندق ما في أرضنا المحتلة لفوجئ بورشة عمل أو ندوة تُنظم تحت عنوان لا طائل ولا فائدة منه للشعب المحروم سوى أن اسمه ملصق على مداخل الفنادق، ونرى في ذات الحين أن غداءً فاخراً يُرمى في سلة المهملات، بكل أنواع اللحوم والسلطات.

هنا يكمن الفرق بين نضال شعب يموت وبين نضال قوم ما بعد درجة التضحية في سلم الدرجات، وفي ترقية ما بعد مغامرة القهر والجوع والحرمان التي عاشها ويعيشها شعبنا المكابد.

وكل ما يُصرف من أموال لا حصر لها ينتهي في أيدي مجموعة واحدة، وبالتالي يستأثر المسأثرون ويموت المناضلون، ويعيش من أدرك كيف يخون.

في مركبة لذوي الدخل المحدود، توقفت امرأة تحاوِر جليستها، فقالت: كم سنة حُكم على ابنك في السجن؟ فترد الأخرى: الحمد لله، لقد خففوا الحكم الى خمسة وعشرين عاماً.

فلمَ يبيت البعض في ملاذ دافئ وآخرون خارج منازلهم؟ ولمَ يعيش شخصٌ ويموت آخر؟ ألسنا شعباً واحداً؟ مع العلم أن أملاك من لا يكترث بظروف الشعب الانسانية من أرض ومتجر وآخرى أكبر وأكثر قيمة منّ أملاك من يناضلون في وجه ترسانة الاحتلال.

أخيراً فان على أمهات شهدائنا وجرحانا أن تستصرخ شعبنا قبل غيره وأن نتوقف عند معاني النضال والحرية والاباء، وأن يشعر كلٌ بمن يموتون من أجل أن يبقى.

رياض أبو بكر
فلسطين
Rubker@yahoo.com

بين سورية ولبنان معركة شطرنج

■ قانون اللعبة بين الأخوة الأعداء له نكهة خاصة لم تُعرف من قبل في عالم هذه الرياضة التي تدعى رياضة الأذكياء.

فرضت اللعبة أبعاداً جديدة لم تكن بالحسبان، بعد أن كان الهدف والغاية والطريقة هو بقاء عدد الأحجار ثابتا على الرقعة، فالوزير الأسود أصبح لا يسير بخطوط واضحة عندما يكون الطريق خاليا من البيادق، بل يقفز كالحصان معيدا بيدقا قتل على رقعة أخرى، ويجعله يقوم بالتبيت مع فيل قطع خرطومه للتو.

ينحشر ملك الأسود في الزاوية يمسك صولجانا بكلتا يديه صائحا:

لن أترك الرقعة فاللعبة تنتهي عندما يخرج الملك.

يرد الوزير : لدينا ملك أخر، تستطيع الذهاب، فإذا ما أعجبك اذهب إلى الخصم وكن بيدقا هناك، ويضيف بحماس ـ قلَّ نظيره ـ مخاطبا الجموع فنحن هنا كلنا ملوك.

فيرد الجميع بصوت واحد كلنا ملوك .. كلنا ملوك.

وزير الأبيض يصر على اللعب بخمسة فيلة، لا يعبأ بالآراء القائلة أن التنافس بنزاهة يقتضي أن تملك فيلين فقط، فلم يعد مسموحا أن تخرج عن قانون اللعبة في الاتحاد الدولي، ولكنه بواسطة إعلام عبقري يكتب لافتات بخط «مفشكل» يعلقه على خراطيم «هذا ليس فيلا» فتبدأ جميع البيادق البيض بالترديد والصراخ والاستنكار:

ليس فيلا .. ليس فيلا

هنا يراجع الأسود تاريخه في المبارزة ويعقد أحلافا ويجلس ليدرس أساليب «بوبي فشر» وعبقرية «كاسبروف» فيخطط بشكل محكم لعقد هدنة مع خصوم سابقين ويدعو بيدقاً غريب الشكل يستخدم كرأس حربة، فيرد على الأبيض بسلسلة من النقلات الفجائية لتوسيع الرقعة ومطها وإضافة لون أزرق بدأ يُرى بوضوح في الشكل الجديد الذي أصبح بلا شكل، وبهجوم كاسح يسلح البيدق الغريب جنود الأسود بـ«مناكيش» يبدأون بالحفر لإخراج حطام مبارزات سابقة، وأمام عدسات التصوير تنبش الأشلاء القديمة وخصوصا أن أماكنها معروفة للفريقين «لأنو دافنينوا سوا» وللحظة يشعر الأسود بالزهو والغرور ويشعر أنه حرّ ومتحرر فيصيح «كش ملك»!

يصفق الحشد: كش الملك... كش ملك.

ولكن في لعبة كهذه، تكشيش الملك لا يعني خسارة المباراة، فيمكن حينها التضحية بالوزير والفيلة الخمسة مع القلعتين ومحاولة إنهاء اللعبة بالتعادل والتفويت على الخصم نشوة الانتصار يعني «قرَّع الدق».

فادي عزام
atma26@hotmail.com

حكام العراق الجديد لا يختلفون عن بعضهم في شهوة الحكم!

■ حكام العراق الجديد جميعهم لا يختلفون في كل شيء عن بعضهم البعض، فأياد علاوي يتوهم بأنه هو من حرر العراقيين من الظلم والدكتاتورية، والمالكي يتوهم بأنه القائد الصلب الشجاع الذي جعل العراق اكثر أمناً وأفضل اقتصاداً عن ذي قبل، ونائب رئيس العراق الجديد طارق الهاشمي، الذي يتوهم أيضاً ويظن أنه جندي مجهول جاء من أسرة عريقة ليدافع عن الشرف العراقي وعن الوطن العراقي، أين كان يوم أصبح الشرف العراقي على شاكلة توديع الفرقة الأمريكية من قوات الاحتلال الأمريكي 101 في العراق الجديد بحفلة فاضحة للراقصات العاريات من مدينة كركوك في الثاني من ايلول (سبتمبر) الماضي، بمقر قيادة الفرقة الرابعة لجيش العراق الجديد في صلاح الدين.

نعود لنقول أن الإدارة الأمريكية قد اقتلعت حكام العراق الجديد من نبتة واحدة، كان سمادها حُب السلطة بتصويرها كمغنم دون شيء آخر، وكان ريها وماؤها السام الأكثر فساداً، الذي ساعدها على النمو، وأن تكون ثمار كبيرة فاسدة، هي صعودها على ظهور دبابات الإدارة الأمريكية وجنودها المارينز الفاشلين وبندقياتهم في العراق الجديد، وقائدهم الغبي السيد جورج بوش، والتي كانت قبل ذلك سوى بذور فاسدة مريضة بخيانة الوطن العراقي وترابه الشريف، لن تستطيع مهما ادعت ادعاءات النزاهة الكاذبة، الباطلة ومجيئها عبر صناديق الاقتراع الحرة النزيهة، فلن تستطيع تلك البذور الفاسدة بري ماء اكثر فساداً وأجراماً أن تتفرع وتأتي بثمار أعمال غير إجرامية وطائفية عرقية وحصاد مشوك ومدمر في العراق الجديد، دليل ذلك تحويلها للعراق العربي المسلم، إلى كوخ كبير، مظلم ومليء بالانفجارات الطائفية، ويشهد حربا أهلية وعمليات السلب والنهب والاغتصاب الجنسي، دماء وجثث الآلاف من العراقيين الأبرياء، دمار تفجيرات مستمرة بشكل يومي، ومزلزلة تودي معظمها بأرواح المئات من العراقيين على الأقل.

محمد رشاد عبيد ـ صنعاء
Obeid-2006@hotmail.com

سميح شقير لا تسأل: «لمن أغني؟..»

■ القاعة ممتلئة، ظهر وجهه على الشاشة متأثرا، كان تصفيق الناس أعلى من صوت ملامح وجهه. كان ينظر الينا عبر شاشات الأقمار الاصطناعية مستمتعا بتصفيق لا يتوقف، فلقد وصل غير متعب الى رام الله للمرة الأولى.

لم نفكر مرتين بأن نذهب من حيفا الى رام الله لنرى ونسمع سميح شقير «هناك». كنا سنذهب الى أي مكان لنراه، لكن «حضوره» هذه المرة في رام الله وان كان عبر التكنولوجيا (نشكر الله عنا تكنولوجيا..) كان له طابعا خاصا لا يُكتب عبر الكلمات.

قبل أن يظهر وجهه، كان الجمهور يغني روعة أغانيه (وكثيرة هي). وبعدما ظهر أمامنا على الشاشة، كنا نراه وكان يرانا. لم يتوقف الجمهور عن الغناء، بركان من الأغاني والمشاعر والأيدي والتصفيق والدموع واكب المساء كله. كان سميح يتأمل وجوهنا جميعا، طالبا بين الحين والآخر من المصور بأن يُقرب الكاميرا على وجوهنا، ليراها بصورة أفضل. كان يسمع همساتنا، وصوت صبية صغيرة تجلس في الصف الأخير تصرخ باتجاهه: «سميح، غنيلنا عصفور!».. يبتسم لها ويقول: «أنت أحلى عصفورة!».

لم يغنّ لحظة لوحده، منذ أن بدأ الأمسية بأغنيته «لو رحل صوتي ما بترحل حناجركم..»، كان الناس معه بكل حواسهم، حتى عندما رحل صوته قليلا، ليعطي مساحة للعود وحده ليغني..

القاعة مليئة بالناس، أعلام وكوفيات ترحب به في فلسطين، لم يستطع أن يغني دون أن يهدي أغنياته الى «رام الله».. «والى الأسرى والمعتقلين..»، «والى العشاق الثائرين..»، «الى الجولان السوري المحتل..»، «والى الشهداء..» و«الصامدين..».

سورية، بيروت ورام الله. امتزاج عبر الأثير. ينهي سميح أغنيته الأولى، يصرخ الجمهور طالبا أغنية بحاجة لها، يغير برنامجه المخطط ليغني: «لو يوم تنادينا يا الوطن..». وقف الجمهور، البعض كان يرقص، والبعض الآخر يطلق الزغاريد، والبعض يكتفي بالتصفيق والغناء..

تارة يهدأ الجمهور ليعطي لحظات الهدوء الكافية لسميح كي يغني وحده، فيرثي الشيخ امام. ويعلن اشتياقنا العلني له في هذا الزمان. لتعود بعده الطبول حرة، ويعود الجمهور للغناء والرقص، وعلى وجه سميح تبدو ملامح الرغبة بأن يأتي، لا ليغني هذه المرة، بل ليضمنا فقط، كما صرّح.

كنا جميعنا هناك، من الجولان، الجليل، المثلث ورام الله. يتأمل سميح وجوهنا ويغني. ليتأكد بعدها من أن الجولان حاضر بيننا، ويغني لهم/لنا: «يا زهر الرمان..آن اوانك آن.. لتفتح على مجدل شمس، لتصبّح على الجولان..».

لم تكن أغنيات سميح وحدها هي التي وضعتنا في هيجان المشاعر هذه وارتياحها. بل الحالة غير الاعتيادية برمّتها: سميح شقير يغني من بيروت وهو في رام الله، رغم ازدياد الحواجز وحرس الحدود. لكنه لم يغنّ هذه المرة: «اشتقت اليك، اشتقت..اشتقت.. وما أخرني الا حراس الطرق، اليك.. الى وطني!».

لم ينجح أحد بأن يؤخره عنها/عنا. كان بيننا، عبر الشاشات، للأسف، ولكنه كان بيننا، معنا، بالرغم منهم.

رشا حلوة ـ عكا
rhilwi@gmail.com

مرآة في حمام السياسة

■ هم على الأقل يحافظون على الحد الأدنى من حق النقد الذاتي ويعلنون اعتزازهم بإسرائيل علانية أما نحن فأنظمتنا مقدسة ومن عليها مقدس إلى درجة أن صحفنا الحرة تلجم نفسها بنفسها وتضع لنفسها الخطوط الحمراء... وحكامنا يتسترون على اعتزازهم بإسرائيل.

فأما عن كتاب السيد جيمي كارتر ليس سوى تلك المرآة بالحمام التي ظهرت فيها الصورة بوضوح بعد أن انقشع ضباب بخار الماء الساخن الذي كان قد أعده ليتمتع به آن ذاك الإسرائيليون دون قصد منه خاصة وانه إنسان حقوقي عكسا لنيكسون. وان دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى حضور اللا وعي في سلوك رؤساء البيت الأبيض وكأنهم تحت تأثير سحر ما. ولعل ما يبرر تفكيري هكذا هو ان أناقته السياسية التي استفادت منها منظمة فتح وأدت إلى اتفاقية كامب ديفيد وقناة بناما وتحسينه العلاقة مع الصين وتوقيع معاهدة «سالت 2» وخلق وزارة الطاقة ووزارة التعليم و...و... لم تسمح له بولاية ثانية بمعنى انه كان صادق الحدس حينما ألقى خطابه الشهير المتعلق بإشكالية الثقة التي تضرب أمريكا في جوهرها. ومنه فلا غرابة أن يواجهه الإسرائيليون أو حتى أن يتبرأ منه الديمقراطيون على لسان السيدة نانسي بيلوزي لعلها والسيدة هيلاري تحافظان على ممر للبيت الأبيض.

والاهم هو لماذا هذا الكتاب الآن؟ هل لأن في الذاكرة المشتركة بين كارتر وبوش هناك قضية «إيران غيت» علما أنها تنطوي على مؤامرة ريغان ـ بوشية ضده في قضية حرب إيران ضد العراق؟

سؤال اطرحه بعفوية الأحداث الحالية التي عرفت خراب العراق خلافا لإيران التي تبدو وكأنها أعدت العدة، لعلي ابرر قولي بأنه يخاطب الضمير الأمريكي بصدق الشاهد على عصره ليحذر من الشكوك التي تخيم على الأمريكيين كما أشار لذلك في خطابه الشهير إبان رئاسته وفي الأفق إيران بصواريخها ونوويها.

بوجمعة كراجا
ma.kharraja02@menara

جحا والخليج!

■ اتجاه دول الخليج ومصر للخيار النووي مؤخراً يذكرني بحكاية جحا الذي ذهب للفرح في آخر الليل، وسأل عن الوليمة فقالوا له لقد تم تقسيمها بين الحضور ومن حضر أولاً أخذ أكثر وأنت جئت متأخراً يا جحا. فقال يكفيني شرف المحاولة وأن أتي متأخراً لمشاهدة الفرح وتسجيل اسمي بين الحضور، فذلك أفضل من لا شيء، ويبدو أن دخولنا كعرب للمضمار النووي هو دخول من باب الفرجة ليس إلا، فهل ستسمح لنا القوى العظمى حقيقة بتلك التقنية.

سالم المراغي
قطر

امريكا محتلة كذلك!

■ متى تنال أمريكا حريتها واستغلالها من الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية، ذاك اليوم سيكون يوم حرية الشعب الأمريكي يستطيع ان يتخذ قراراته بنفسه دون اي ضغوط من احد لا لوبي صهيوني ولا لوبي يهودي ولا لوبي اسرائيلي، وسينال الشعب الأمريكي وقيادته الحرية والإرادة في اتخاذ القرارات التي تصب في صالح الشعب الأمريكي وطموحاته في تقدمه وازدهاره، وفي صالح باقي شعوب الارض وأهمها شعوبنا.

محمود محمد
المدينة المنورة

نحن عالم اتكالي

■ العالم العربي عالم اتكالي يعيش على الهامش ليس له تأثير على الإطلاق على باقي دول العالم، ولن تقوم له قائمة أبدا إلا إذا أراد الله ذلك. ولكن لماذا وهذا من وجهة نظري طبعا، أقول لكم تخيل العالم العربي بدون وجود إسرائيل كيف سيكون حاله وتخيل أكثر لو أن العالم العربي بدون إسرائيل، وهناك أحد هذه الدول هي أقوى من الباقي ما الذي كان سيحدث صدقوني الإجابة معروفة وهذا هو سر تأخرنا الشديد.

محمد عوض
الكويت

العلة في اهل دارفور

■ بالرغم من انني من أكثر المعارضين لسياسة حكومة الخرطوم اجزم بان مشكلة دارفور سببها أبناء دارفور أنفسهم وخاصة الذين يقيمون في أوروبا جعلوا أرضهم ساحة للحرب، وتركوا أهلهم عرضه للموت والهلاك، وكل ذلك من اجل مصالح شخصية وحفنة دولارات ورفضوا كل ما من شأنه ان يوقف الحرب في أرضهم، وفوق ذلك أشانوا بسمعة نساءهم ليكسبوا تعاطف المجتمع الدولي ونجحوا فى ذلك ووجدوا الدعم من الدول التي تتربص بوحدة السودان واستقراره وهم بعيدون عن خط نار الحرب وأبناؤهم في مأمن من شرورها، اما الباقون فهم وقود تلك الحرب وحطبها.

طارق ميرغني جعفر
الخرطوم ـ السودان

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»